

التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي لا يعني النهب والتخريب



□ عدن / 14 أكتوبر :

التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي حقوق كفلها الدستور اليمني لكل مواطن شريطة ألا تقترب المظاهرات ووسائل التعبير عن الرأي بالعنف والفوضى والتخريب وكل ما من شأنه أن ينزع صفة السلمية عن المظاهرات والاعتصامات.

ولا شك في أن شعبنا اليمني يتسم بالأخلاق والقيم والسلوك الحضاري والوعي الذي يمنعه من أن يشوه صورته عبر أعمال الشغب والتخريب والعنف وقطع الطرقات وإحراق الإطارات وتعطيل المصالح العامة للمواطنين الذين يتضرر عدد كبير منهم جراء أعمال الشغب والفوضى .. فكم من مريض استثناء حالته بعد أن تأخر إسعافه إلى المستشفى بسبب قطع الطرقات وكم من بائع أغلق محله بسبب الفوضى وكم من عامل تضرر عمله وقل دخله وما يعيل به أهله بسبب ما يجري من شغب ، وكم من مواطن صاحب معاملة حرقت كامل أوراقه ووثائقه داخل عدد من المكاتب الخدمية التي تمت مدهمتها وأحرقها . نعم، من حق المواطن أن يتظاهر وفقاً للدستور والقانون وبصورة سلمية لا تقطع فيها الطرقات ولا تحرق فيها الإطارات ولا يعتدي فيها على الأملاك العامة والخاصة ولا يستخدم فيها العنف والتخريب والفوضى ، فبسلوكنا الحضاري في التظاهر نرسم صورة ناصعة لشعبنا اليمني العظيم الذي لم يعتد ما جرى في مدينة عدن في الآونة الأخيرة .

إن مهمة الحفاظ على عدن وسمعتها الطيبة وهدونها الرائع تقع على عاتق كافة أبنائها الذين سيقضون كل ما لا يمت لمدينتهم بصلة من أعمال الفوضى والغوغاء وحمل السلاح وقطع الطرقات وغيرها من المظاهر غير الحضارية التي لم تكن عدن تعرفها .. فلصالح من يجري تخريب عدن وطرقها وشوارعها وممتلكاتها وكل ما هو جميل فيها ؟

وقد تعرضت عدد من المرافق الخدمية في عدد من مديريات محافظة عدن خلال الأيام الماضية لأعمال شغب تخللتها أعمال تكسير وتخريب وإحراق ونهب للممتلكات العامة والخاصة .

وشهدت مديريتنا المنصورة والشيخ عثمان أعمال تخريب وإحراق ونهب للممتلكات العامة والخاصة قام بها عدد من الغوغائيين الذين توافقوا الى محافظة عدن من المحافظات المجاورة .

عدد من منظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن كانت قد استنكرت هذه الأعمال التي لا تمت لأخلاق شعبنا وتقاليدنا بأي صلة ودعت إلى التصدي لها وإيقافها عند حدها واتخاذ كافة الإجراءات القانونية الحازمة تجاهها .

وكان الأخ / عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية قد قام بزيارات تفقدية لعدد من مديريات عدن اطلع خلالها على الأضرار التي لحقت بعدد من المرافق الخدمية فيها، حيث زار مديرية المنصورة واطلع على الأضرار التي لحقت بمبنى المجلس المحلي فيها من جراء إحراق باصات ووسائل نقل تخص المواطنين بصورة لا تمت بصلة الى الأخلاق والانسانية المتعارف عليها.